

الأرصاد: أجواء حارة إلى شديدة الحرارة على مكة والمشاعر خلال موسم الحج

18 مايو، 2026



أعلن الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد الدكتور أيمن بن سالم غلام، حالة الطقس المتوقعة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم حج هذا العام 1447هـ، مبيدًا أن الأجواء الممتدة من غرة شهر ذي الحجة وحتى يوم التروية (الثامن من ذي الحجة)، ستكون حارة إلى شديدة الحرارة، مع سماء صحو إلى غائمة جزئيًا، وسط توقعات بنشاط الرياح السطحية المثيرة للأتربة والغبار، لا سيما خلال ساعات النهار، في حين ستتراوح درجات الحرارة العظمى في هذه الفترة ما بين 44 و47 درجة مئوية، بينما تسجل الصغرى ما بين 28 و31 درجة مئوية، مع نسبة رطوبة تراوح بين 10% و40%، مشيرًا إلى أن حركة الرياح ستكون بوجه عام جنوبية غربية إلى شمالية غربية، وبسرعة تتراوح من 15 إلى 40 كم/ساعة.

جاء ذلك خلال جولته التفقدية اليوم، للوقوف على جاهزية أعمال المركز الوطني للأرصاد في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، إذ أكد استعداد المركز لموسم حج هذا العام عبر منظومة تشغيلية متكاملة

من التقنيات الحديثة والكوادر الوطنية المؤهلة، دعمًا للجهات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن، وتحقيقًا لأعلى مستويات الدقة في مراقبة وتحليل الظواهر الجوية، تنفيذًا لتوجيهات القيادة الرشيدة في تسخير الإمكانيات كافة لتيسير أداء المناسك.

وفيما يخص الفترة من يوم عرفة (التاسع من ذي الحجة) وحتى اليوم الثالث عشر من ذي الحجة، أفاد الدكتور غلام بأن الأجواء ستكون حارة، والسماء صحوًا إلى غائمة جزئيًا، مع استمرار التوقعات بنشاط الرياح السطحية المثيرة للأتربة والغبار خاصة في فترات النهار؛ حيث من المتوقع أن تتراوح درجات الحرارة العظمى ما بين 42 و44 درجة مئوية، والصغرى ما بين 26 و29 درجة مئوية، وبنسبة رطوبة تتراوح بين 15% و55%، مضيفًا أن اتجاه الرياح في هذه الفترة سيكون بوجه عام شمالية غربية بسرعة تتراوح من 20 إلى 50 كم/ساعة، مع عدم استبعاد تكوّن السحب الرعدية على مرتفعات محافظة الطائف، التي قد يمتد تأثيرها إلى المشاعر المقدسة مصحوبة بنشاط للرياح السطحية المثيرة للأتربة والغبار نتيجة التيارات الهابطة.

وتشمل خطة المركز في حج هذا العام مراقبة الأجواء في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة، والمنافذ والمطارات والطرق المؤدية إليها، باستخدام رادارات الطقس، وصور الأقمار الصناعية، والنموذج العددي السعودي، بإشراف كوادر وطنية مدربة على أعلى المستويات، مدعومة بمنظومة الرصد الميداني التي عزز بها المركز شبكته وتضم 59 محطة أتوماتيكية، و19 محطة أتوماتيكية متنقلة، و3 رادارات ثابتة، ورادارًا متنقلًا واحدًا، و6 محطات مأهولة، ومحطتي رصد لطبقات الجو العليا، إضافة إلى محطتي رصد متنقلتين لطبقات الجو العليا.

وفي سياق متصل، أطلق المركز "مركز الإنتاج الإعلامي والتواصل الرقمي" لتقديم النشرات الجوية والرسائل التوعوية بعدة لغات عبر 15 منصة إعلامية ورقمية موجهة للحجاج والجهات ذات العلاقة، باستخدام أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي ووسائل التصوير المتقدمة، بمشاركة المراكز الإقليمية ضمن خطة حج هذا العام، والمتمثلة في المركز الإقليمي للعواصف الغبارية والرمليّة، ومركز التغير المناخي، وبرنامج استمطار السحب؛ للإسهام في دعم موسم الحج من خلال تقديم الدراسات المناخية وتحليل الظواهر الجوية، وبحث فرص تحسين الطقس بما يعزز سلامة وراحة الحجاج.